رؤيتنا : (متعلم .. معتز بدينه .. منتم لوطنه .. منتج للمعرفة .. منافس عالمياً ...)

الرقم : ٢٨٥٨٢٥٥٦
التاريخ : ١٤٢٨/٤/١٠
المرفقات: آلية

تعميم لجميع مديري الإدارات ومكاتب التعليم

بشأن: آلية بناء وتفعيل مجتمعات التعلم المهنية في مدارس تطوير

سعادة مدير إدارة / مدير مكتب ... وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

في ضوء دليل مجتمعات التعلم المهنية الوارد من شركة تطوير للخدمات التعليمية ، وبناء على ما أعده فريق وحدة تطوير المدارس (بنين) من آلية لبناء وتفعيل مجتمعات التعلم المهنية في مدارس تطوير ؛ نأمل منكم توجيه المشرفين التربويين للعمل وفق الآلية المرفقة عند زيارتهم لمدارس تطوير.

والله الموفق

مدير عام التعليم بمحافظة جدة

عبدالله بن أحمد الثقفي

آلية بناء وتفعيل مجتمعات التعلم المهنية في مدارس تطوير

مقدمة:

يرتكز تنفيذ البرنامج الوطني لتطوير المدارس على تفعيل مفهوم مجتمعات التعلم المهنية، إذ أظهرت الدراسات التربوية الحديثة أهمية مجتمعات التعلم المهنية في إيجاد بيئة العمل الداعمة وأثرها على الرضا الوظيفي للمعلمين والقيادات المدرسية، وتشجيعهم بتجريب ممارسات جديدة.

كما بينت الدراسات الأثر الإيجابي لمجتمعات التعلم على تحسين نوعية فرص التعلم المقدمة للطلاب، وأنها من أفضل الوسائل وأهمها في تحسين كفاءة الأداء المدرسي وزيادة فاعليته.

فعندما تقوم مجموعة من المعلمين - وليس الأفراد - بتنفيذ أنشطة التعليم والتعلم والتخطيط والتقييم، فإن النمو المهني لأفراد المجموعة الناجم عن التفكير الجمعي وتشارك الخبرات العملية يكون موجهًا نحو الغايات المشتركة في تحسين تعلم الطلاب، وتطوير الشعور بالمسؤولية الجماعية عن تحقيق ذلك.

مفهوم المجتمعات التعلمية المهنية:

مجموعات من الأفراد المنتمين إلى نفس المهنة تتشكل وفق أطر متعددة ومستويات مختلفة. يجمعهم الاهتمام المشترك بجعل أدائهم أكثر كفاءة وفاعلية،

يعملون بصورة تعاونية وتآزرية من خلال أوعية متعددة تتيح تبادل الخبرات واكتساب أفضل الممارسات ومعالجة الصعوبات والتحديات التي تواجه عملهم،

ينخرطون في عملية منهجية مستمرة في دورات متكررة من البحث الاستقصائي والإجرائي لتحديد توقعاتهم من تعلم جميع الطلاب، وكيفية تقييم مدى تعلمهم، وتطوير التدخلات اللازمة لمساعدة الطلاب الذين يواجهون صعوبات في التعلم ، وإثراء تعلم الطلاب الذين يحققون المعايير المستهدفة.

الأمر الذي يساعد على توجيه إمكانات المدرسة لغايتها الأساسية وهي تحسين تعلم الطلاب.

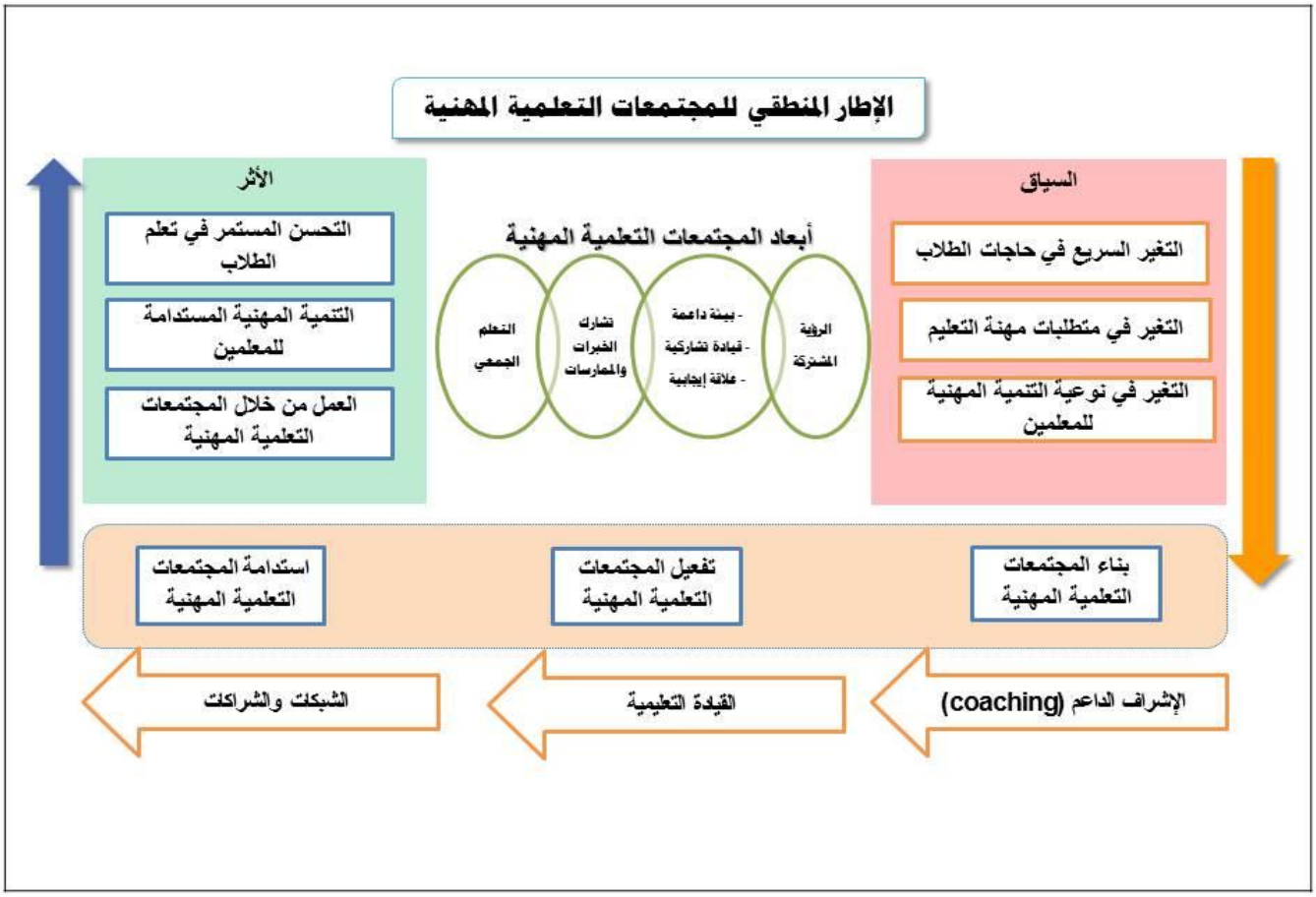

أهداف تطبيق مجتمعات التعلم المهنية:

- توفير نظام مستدام للتنمية المهنية في سياق العمل
- إيجاد البيئة الداعمة للمعلمين وقادة المدرسة
- تبادل المعرفة ونقل الخبرات والممارسات الفاعلة
- إطلاق الطاقات الكامنة من خلال البحث والتجريب المستمر
- تغيير ثقافة العزلة المهنية في المدرسة
- تحسين نواتج التعلم وتقليص الفجوة بين مستويات الطلاب

مبادئ مجتمعات التعلم المهنية

تقوم مجتمعات التعلم المهنية على عدد من المبادئ الأساسية التي تشكل ركائز مجتمع التعلم وتميزه عن أي تجمع آخر ، وأهمها:

١) تشارك الرؤية والقيم والأهداف:

أول هذه المبادئ توفر الفهم المشترك لرؤية المدرسة والأهداف التي يسعى منسوبوها لتحقيقها، والقيم والقناعات والاتجاهات التي يحملونها ويؤمنون بها.

وظيفة المدرسة

توفير فرص التعلم لجميع الطلاب استناداً إلى خبراتهم السابقة وحسب شخصياتهم وذكاءاتهم وظروفهم الخاصة

الرؤية

مدرسة آمنة يسودها التعاون بين منسوبيها الذين يملكون خبرات متميزة، ويقومون بممارسات نوعية، ويحملون توقعات عالية عن الطلاب، وملتزمون بتعلم جميع الطلاب

القيم

الإيمان بقدرة جميع الطلاب على التعلم والقناعة بالتعاون والزمالة والشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع عن تعلم الطلاب وأن المدرسة مستأمنة عليهم.

الأهداف

- توفير بيئة آمنة مادياً ومعنوياً.
- تدريب المعلمين على تصميم فرص تعلم متنوعة.
- تشكيل مجتمعات تعلم لتبادل الخبرات وتحديد الممارسات الناجحة.

٢) التركيز على تعلم الطلاب، ويعني ذلك:

- تحديد المعارف والمهارات والاتجاهات الأساسية التي يجب على جميع الطلاب اكتسابها (التعلم المضمون).
- متابعة تعلم كل طالب بصورة مستمرة (تقويمات تكوينية مشتركة).
- تقديم تدخلات منظمة، وفي الوقت المناسب؛ لتصحيح تعلم الطلاب المتعثرين.
- إثراء وتوسيع تعلم الطلاب الذين أتقنوا المعارف والمهارات والاتجاهات الأساسية.

وللتركيز على التعلم، نطرح الأسئلة المحركة التالية:

- ماذا نريد أن يتعلم جميع الطلاب ؟
- كيف لنا أن نعرف إذا تعلم الطلاب ذلك ؟
- ماذا نفعل عندما لا يتعلم الطلاب ؟
- ماذا نفعل عندما يتعلمون ؟

٣) التركيز على النتائج، ويعني ذلك:

- إيجاد أدلة (تقويم تكويني) على تحقق النتائج المستهدفة.
- استخدام الأدلة لتحسين التعلم (بناء التدخلات).

٤) تبني ثقافة التعاون:

عندما يدرك الأفراد من خلال العمل المشترك أن محصلة ما تعرفه المجموعة أكبر من معرفة أي فرد في هذه المجموعة، يصبح السعي للانتماء إلى المجموعة حاجة شخصية للفرد ومطلباً مهنيًا، وليس واجبًا يتثاقل في أدائه. ويصبح التعاون عملية منهجية للاستجابة لكافة التحديات التي تواجه عمل المدرسة بدءًا من تحليل نتائج تعلم الطلاب، إلى البحث عن وسائل لتحسين الممارسات الصفية، إلى التخطيط لمشاريع التعلم المشترك، إلى معالجة الظواهر السلوكية، إلى تطوير العلاقة مع المجتمع المحلي.

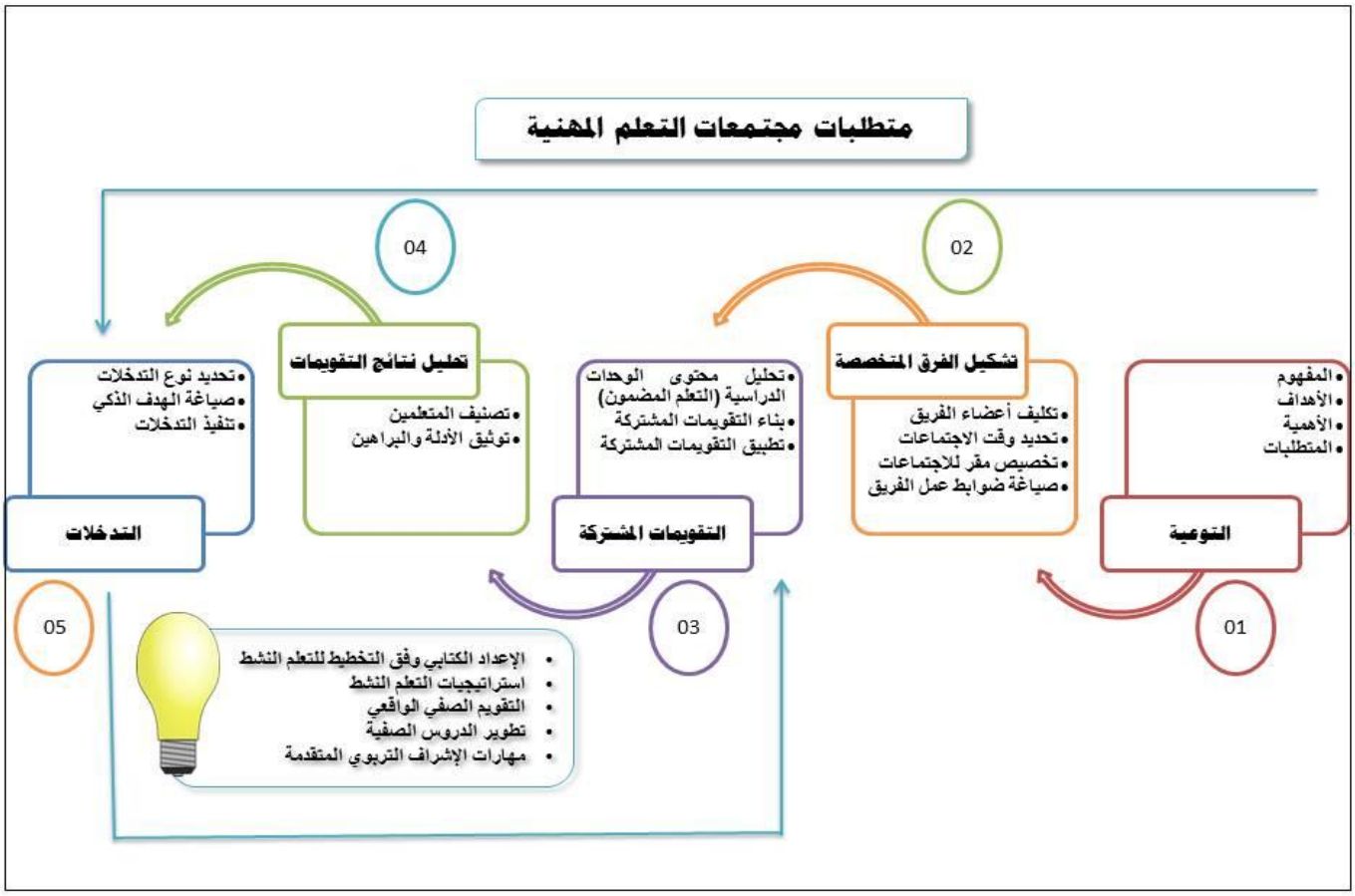

فريق وحدة تطوير المدارس بجدة - بنين